

فرج المهموم

[194] كتاب مولدك وبعثته الى شيرين صاحبتنا ، ومع يقيننا انه كائنة تلك القضية انا وجدنا فرمسيا ملك الهند كتب الينا في سنة ست وثلاثين من ملكنا مع وفد اوفده الينا وذكر في الكتاب امور شتى واهدى لنا ولكم معاشر ابنائنا هدايا وكتب الى كل واحد كتابا وكانت هديته لك فيلا وسيفا وبازيا ابيض وديباجة منسوجة بذهب، فلما نظرنا ما اهدى اليكم وكتب اليكم، وجدناه قد وقع على كتابه اليك بالهندية، اكتم ما فيه فأمرنا ان نصرف لكل واحد ما بعث إليه من هدية وكتاب واحتبسنا ما كتبه اليك من اجل التوقيع الذي كان فيه، ودعونا بكاتب هندي وأمرناه بفض خاتم الكتاب وقراءته فكان فيه البشورق عينا وانعم بالافانك متوج ماه آذار وروز آذار سنة ثمان وثمانين من ملك كسرى ومتملك على مملكته وبلاده، وتيقنا انك لم تملك املاكنا إلا ببوارنا فلم ننقصك مع ما استقر عندنا من ذلك مما أمرنا باجرائه عليك من الارزاق والمعادن والصلات في الابواب التي عددنا، وفوق ذلك فضلا عن عدم أمرنا بقتلك، أما كتاب فرمسيا فقد ختمنا عليه بختمنا واستودعناه عند صاحبتنا شيرين فان احببت ان تأخذ منها قضية مولدك وكتاب فرمسيا اليك لتنهكك قراءتها ندامة وثبورا فافعل (فصل) وممن ذكر صحة دلالة النجوم ولم يذكر اسم المنجم ما ذكره الطبري في تاريخه في اخبار ابي مسلم الخراساني، قال وكان أبو مسلم يقول وا لاقتلن في الروم، وكان المنجمون يقولون ذلك له فكان قتله في
